

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[125] سلمان منا أهل البيت: ويقولون: إن المسلمين جعلوا إذا رأوا في الرجل فتورا ضحكوا منه. وتنافس الناس يومئذ في سلمان الفارسي، فقال المهاجرون: سلمان منا. وكان قويا عارفا بحفر الخنادق وقالت الانصار: هو منا ونحن أحق به فبلغ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (صلى الله عليه وآله وسلم) قوله فقال: سلمان رجل منا أهل البيت (1) " ولقد كان يومئذ يعمل عمل عشرة رجال، حتى عانه (أي أصابه بالعين) يومئذ قيس بن أبي صعصعة فلبط به (أي صرع وسقط إلى الأرض) فسألوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (صلى الله عليه وآله وسلم) عليه وآله وسلم فقال: مروه فليتوضأ له، وليغتسل به، ويكفأ الاناء خلفه ففعل، فكانما حل من عقاب (2) " وحسب نص آخر أوضح وأصرح " روي انه كان يعمل في الخندق عمل الرجلين. وفي رواية كان يحفر كل يوم خمسة أذرع من

(1) المغازي للواقدي ج 1 ص 446 وراجع:

الكامل في التاريخ ج 2 ص 179 وراجع: تاريخ الامم والملوك ج 2 ص 235 وراجع: شرح بهجة المحافل ج 1 ص 263 وراجع: سيرة المصطفى ص 495. عن الطبري وتاريخ الخميس ج 1 ص 482 السيرة النبوية لدحلان ج 2 ص 3 والامتناع ج 1 ص 221 وسبل الهدى والرشاد ج 4 ص 515 والبداية والنهاية ج 4 ص 99 ومجمع البيان ج 2 ص 427 وج 8 ص 341 والبحار ج 20 ص 189 و 198 ودلائل النبوة للبيهقي ج 3 ص 400 و 418 ومستدرک الحاكم ج 3 ص 598 ووفاء الوفاء ج 4 ص 1205 وراجع ص 1207 والسيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 192 (2) المغازي للواقدي ج 1 ص 447 والامتناع ج 1 ص 221 وسبل الهدى والرشاد ج 4 ص 515 (*)